المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة
16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد (1871) السنة الثامنة - السبت (7) آب 2010

اليـــوم في المدى

باقة الزهور التي بعث بها رئيس الجمهورية بمناسبة ايقاد المدى شمعتها الثامنة

بعد لقاء مشترك

طالباني: نتحمل مسؤولية مشتركة عن المرحلة السابقة
المالكي: وصلنا إلى المرحلة الأخيرة من حوارات تشكيل الحكومة

□ بغداد/ المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد عصر امس الجمعة، رئيس الوزراء نوري المالكي، وبحث معه آخر المستجدات على صعيد الحوارات التي تجري بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة المقبلة، وأهم ما توصلت إليه هذه اللقاءات.

وعقب اللقاء أدلى رئيس الجمهورية جلال طالباني ودولة رئيس الوزراء نوري المالكي بتصريح صحفي مشترك، في ما يأتي نصه:

"شرفنا اليوم الأخ العزيز الأستاذ نوري المالكي، وتباحثنا في الوضع العام واتجهنا نحو عمل عام، خريطة واسعة تشمل جميع القوى الأساسية التي يجب أن تتعاون من أجل تشكيل الحكومة المقبلة. من جانبنا نحن نريد أن نعلن بأنه ليس لدينا خط أحمر على الأستاذ المالكي كما يقال في بعض الأوساط، بالعكس نحن علاقاتنا تاريخية وجيدة جداً مع الأستاذ المالكي، ونحن نتحمل

معه مسؤولية الحكومة؛ لأننا كنا ضمن الحكومة ونشارك معه في انجازات الحكومة الكثيرة، وكذلك نتحمل المسؤولية في أي تقصير إن وجد، فليس من العدل أن يتحمل طرف واحد كل مسؤولية الوضع، فكنا مشتركين في الحكومة ولدينا وزراء مهمون، وأنا رئيس جمهورية ومسؤول في البلد وإذا كانت هناك بعض المسائل فأنا أيضا أتحمل جزءا من المسؤولية، ونتمنى بالطبع للجهود التي يبذلها الأستاذ المالكي النجاح الكامل إن شاء الله، وهو في هذه الأيام فعال في لقاءاته مع الأخوة في العراقية، ونحن نبارك هذه اللقاءات ونتمنى لها النجاح إن شاء الله، ونتمنى له أيضا النجاح في سفرته إلى كردستان، كذلك أكدنا على العلاقة التاريخية بيننا والتعاون والتداول والتشاور فيما بيننا".

فيما قال رئيس الوزراء نوري المالكي:

"أقدم شكري وتقديري للسيد رئيس الجمهورية على الأجواء الايجابية التي يرفعها دائماً عندما نلتقي لنتناقش في إدارة العملية السياسية، في معالجة التحديات واتخاذ القرارات الصعبة والمصيرية، ولذلك هي تجربة ليست وليدة الساعة بل وليدة مرحلة قضيناها معاً في معالجة الكثير من التحديات، اليوم قطعاً الشغل الذي يسيطر على كل أجواء اللقاءات بيننا وبين جميع القوى والكتل السياسية الأخرى هو اختصار الزمن والانتهاء من موضوع تشكيل الحكومة إلى المرحلة التي يرى فيها المواطن العراقي أن الجهود التي بذلت أيام الانتخابات قد تحولت إلى حكومة جديدة تتحمل مسؤوليتها، لذلك كانت لقاءات ثنائية وثلاثية وأعتقد أننا وصلنا إلى المرحلة الأخيرة، لأننا اليوم أصبحنا نتحدث عن توافق وطني، وهذا التوافق الوطني يعني كلنا نتحرك على خريطة واحدة ونريد أن تتحقق هذه الخريطة في موقع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان والمجلس السياسي للأمن الوطني، والحوارات جارية إلى جنب هذه الخريطة، فهناك حوارات من أجل الاصلاحات المطلوبة، ونحن نقول كما اتفقنا مع السيد الرئيس بأنه فعلاً بنينا مؤسسات الدولة سواء كانت أمنية او اقتصادية أو سياسية في ظل التحديات الارهابية وتحديات القاعدة وتحديات المليشيات والحصانات، فكانت مؤسسات الاضطرار والضرورة ولكن اليوم حينما نقبل على تشكيل الحكومة المقبلة إن شاء الله لا بد من أن نعيد النظر في كل مؤسساتنا وضرورة أن تأتي منسجمة مع الدستور ومتوافقة معه حتى لا تكون هناك هشاشة وضعف في عملية بناء الدولة المقبلة، أنا متفائل بأن الأجواء إيجابية، وأن الخروج من الثنائيات إلى التوافق الوطني هو الذي سيكون مرحلة الحل المقبلة".

لا نتائج من اجتماعات دولة القانون والعراقية وخلاف حول ورقة الأمن الوطني

□ بغداد /المدى

لم تخرج اجتماعات ائتلافي دولة القانون والعراقية بنتائج ملموسة سوى تصريحات تتحدث عن "جدية" في التفاوض، بينما رحب كل من ائتلاف الكتل الكردستانية والتيار الصدري بـ"أي لقاء يساعد على التسريع في تشكيل الحكومة".

وفي الوقت الذي افادت فيه مصادر مطلعة للمدى امس الجمعة ان لقاءات العراقية ودولة القانون لم تتطرق حتى الان الى موضوعة المرشح لرئاسة الوزراء، فان الاجتماعات الحالية تبحث اعادة توصيف عدد من مؤسسات الدولة.

ورقة الاجتماع التي قدمتها العراقية الى دولة القانون طلبت فيها تعديل مضمون واسم مجلس الامن الوطني، على ما يقول القيادي في حزب الدعوة حسين الاسدي.

واكد الاسدي في تصريح للمدى امس الجمعة ان دولة القانون رفضت هذا الطلب، مشيرا الى انه تضمن تبديل اسم مجلس الامن الى المجلس الاستراتيجي.

الاسدي اكد ان قائمته ترفض الورقة لان من صلاحيات رئيس الوزراء ان يكون القائد العام للقوات المسلحة ويجب ان تنحصر بيده القضايا الامنية.

بيد ان الاسدي اشار الى ان دولة القانون تبذل جهودا حثيثة لاجل الاتفاق على تشكيل الحكومة في اسرع وقت ممكن.

من جهته، اعلن النائب عن القائمة العراقية جمال البطيخ ان اجتماع قائمته مع ائتلاف دولة القانون ناقش تقاسم السلطات في الحكومة المقبلة.

وقال البطيخ في تصريح لـ (المدى) امس، ان اجتماع الائتلافين ناقش وثيقة مجلس الامن الوطني وهناك رؤيا مستركة لاعادة بناء اجهزة الدولة، وتقاسم السلطات في الحكومة، مبينا ان الجانبين اتفقا على التواصل عبر الاتصالات وفي وجود ظرف يتطلب الاجتماع يمكن ان نعقد اجتماعا.

واضاف النائب عن العراقية، ان هذه الاجتماعات وغيرها تهدف الى تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين والاسراع بتشكيل الحكومة المقبلة.

وكان الائتلافان اتفقا على عقد اجتماع على مستوى القيادات مساء امس الجمعة يهدف، بحسب نواب، الى حل الخلافات وإنهاء الازمة الناتجة عن عدم اتفاق الكتل على مرشح لرئاسة الوزراء.

وبحسب مصادر صحفية فان اللقاء الذي سيعقد على مستوى القياديين في القائمتين سيبحث بجدية كيفية تقريب الرؤى والطروحات بين القائمتين كما أنه سيتطرق إلى شكل الحكومة المقبلة فضلاً عن أزمة رئيس الوزراء".

الى ذلك رحب التيار الصدري بأي لقاء سياسي يسرع بتشكيل الحكومة او يشكل الحكومة المقبلة بشرط ان يكون لقاء خالياً من التدخلات الخارجية.

وقال القيادي البارز في كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري والمنضوية في الائتلاف الوطني العراقي جواد الحسناوي ان الائتلاف يرحب باي تقارب سواء كان بين العراقية ودولة القانون او غيره لتشكيل الحكومة المقبلة، مبينا ان الائتلاف الوطني لا يشارك في الحكومة المقبلة اذا كانت مبنية باياد خارجية.

وفي السياق ذاته رحب ائتلاف الكتل الكردستانية باي لقاء سياسي يسرع في تشكيل الحكومة.

وقال القيادي في التحالف الكردستاني والنائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية سامي شورش ان الائتلاف يرحب باي لقاء تكون نتائجه مثمرة وتهدف لتسريع تشكيل الحكومة، مبينا ان الائتلاف لديه ورقة سيتفاوض بها مع الكتل السياسية الاخرى، وسيتم الاعلان عن مضمونها خلال الايام المقبلة عندما نلتقي بالكتل.

وكان ائتلاف الكتل الكردستانية اعلن امس الجمعة أن الورقة التي سيقدمها الى بقية الكتل السياسية الاسبوع المقبل ستكون بمثابة ورقة تفاوضية تضم مطالب الكرد، مبينا أن الاسبوع المقبل سيشهد جدية بالمفاوضات لحسم الى اي جهة ينضم الكرد.

كلام اليوم

وماذا بعد ..؟

انفضّ اجتماع مجلس الأمن الدولي عن اتساق مع التوقعات بان المجتمع الدولي لا يستطيع ان يفعل شيئا للعراق غير دعوة الاطراف المختلفة للأسراع بتشكيل الحكومة ، والانفضاض بهذا البيان اجهض المراهنات قصيرة النظر ، التي كانت تتوقع من الاجتماع ان يحملها ، حمل الملوك والفراعنة ، الى سدّة الحكم في العراق رغم الداء والاعداء . الذين توقعوا والذين راهنوا ينطلقون من الأرضية ذاتها ، المتوقعون راهنوا على عجز المجتمع الدولي والمراهنون أرادوا لعصا الفصل السابع ان تخرق صلاحياتها كما يخرق الجماعة لدينا المهل الدستورية بروح رياضية عالية !

ماذا بعد ان ذهب ٨/٤ أدراج الرياح وبقي الحديث مهلهلا عن خروقات في مجال حقوق الانسان وعن اخفاق العراق في الالتزام بقرارات مجلس الأمن وصياغات وجمل عائمة عن العملية السياسية في البلاد ؟ انه سؤال يتوجب على المتصدين للعملية السياسية الاجابة عليه بكل جرأة وشجاعة ، لان الجميع على مايبدو بقوا في اماكنهم ، لا أحد تقدم الى منتصف الطريق ولا أحد تراجع . المؤسف ان الكل يدور حول نفسه بحثا عن مخرج للمواقف المعلنة ، وحفاظا ربما على ماء الوجه ، بعد ان سقطت كل الرهانات على الخارج وأصبحت في مهب الريح كما يقال .

الآن وباسرع مما يتوقعه الجمهور ينبغي على الكتل السياسية التحرك من مربعاتها بشجاعة الرأي وجرأة الموقف الوطني الحقيقي وعمق الاحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم والتي حملوها من صناديق الاقتراع التي يتباهون بها ويبحثون من خلالها عن الشرعية . عليهم ان يبحثوا الآن وبكل جدية عن شرعية الجمهور وحقوقه وتطلعاته واحلامه والشجاعة التي تحلى بها في مواجهة تهديدات الارهاب الاعمى والتضحيات التي قدمت من بسطاء الناس من اجل الوصول الى صناديق الاقتراع .

الفرق بين الموقفين واضح وجلي ، والمعادلة لتقليل الفوارق بين الموقفين بامكان النخب السياسية المتصدية للعملية السياسية ان ترسم حدودها وأوزانها وطرائق ايفاء الدين الوطني الذي بذمتها ، من دون الدخول في التفاصيل التي ملّها الجمهور ولم يعد مكترثا بسماعها الا من باب الفضول فقط لاغير !

حتى اللحظة يبدو ان كل الأوراق قد كشفت ومحاولات لي الأذرع المشتركة قد اخفقت وعزل الآخرين طرقه مسدودة ، لم يعد امام الجميع الا ان يجلسوا امام بعضهم ليحلوا ازمة تشكيل الحكومة والخروج من عنق الزجاجة أو امتلاك الشجاعة الكافية بتحالف قوي ومتين يستطيع ان يكوّن الكتلة الأكبر عددا والتي بامكانها ان تحل العقد الدستورية والسياسية والنيابية وتخلصنا من محنة الاجابة عن السؤال المؤرق ..

وماذا بعد ؟

البيت الأبيض يصوغ خططا جديدة لمرحلة انتقالية في العراق

□ بغداد / المدى

تحدثت تقارير امريكية امس الجمعة عن حرص الادارة الامريكية على إنجاح خطة انسحاب القوات القتالية من العراق نهاية الشهر المقبل، بينما تضع خططا لمرحلة انتقالية تستغرق بين ٣ و٥ سنوات لاستقرار العراق وجعله دولة "ذات سيادة مستقرة ومعتمدة على نفسها"، بحسب وكيل وزيرة الخارجية الأميركية للإدارة والمصادر، جيكوب لو، الذي غادر العراق مؤخرا بعد زيارة وصفتها الصحافة الامريكية بالمطولة.

وشدد لو على "التحديات الاستراتيجية" التي تواجه العراق، وستعمل إدارة أوباما مع الحكومة العراقية على التغلب عليها، مشيرا إلى أهداف محددة للولايات المتحدة في البلاد، على رأسها أن يكون العراق "قوة استقرار واعتدال" في المنطقة. وأوضح لو "خلال فترات كبيرة من تاريخ العراق المعاصر، كان العراق متحالفا مع خصومنا، والآن فرصة لأن يكون قوة للاستقرار والاعتدال"، مضيفا "لا يمكن أن تفلت الفرصة منا".

وشرح لو في ندوة نظمها "مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية" في واشنطن مع وكيل وزير الخارجية جيمس ستاينبورغ، المرحلة المقبلة في العراق، مشددا على أن قرار تشكيل الحكومة العراقية المقبلة وتسميتها، أمر يعود للعراقيين. وكان حديث المسؤولين عن العراق بعيدا عن تفاصيل تشكيل الحكومة، تماشيا مع الحرص الأميركي على عدم التصريح علنا حول تشكيل الحكومة المرغوبة من واشنطن.

واكتفى ستاينبورغ بالقول: إن الأمر الأساسي أن تكون الحكومة المقبلة "شاملة" وتشمل كل الأطراف العراقية.

وعلى الرغم من الأسئلة الكثيرة حول الدور الأميركي في المساعدة على تشكيل الحكومة الجديدة في بغداد بعد ٥ أشهر من الانتخابات، قال ستاينبورغ: "نعترف بأن العملية غير مرتبة، ولكن من المهم الإقرار بأن هذه العملية تجري من خلال الحوار والتشاور، وليس التخويف والعنف".

وأضاف ستاينبورغ: "نحن نتفهم تعقيدات (تشكيل الحكومة)"، معتبرا أن "طول المدة يعكس الإجماع الواسع بأن هناك حاجة لأن تكون الحكومة شاملة". وتابع: "نحن نحترم القرار العراقي بعدم التدخل الخارجي في هذه العملية".

التفاصيل ص٣

أوباما يدعو السيستاني إلى التدخل في أزمة تشكيل الحكومة

□ واشنطن / أ ف ب

ذكرت مجلة "فورين بوليسي" امس الجمعة ان الرئيس الاميركي باراك اوباما وجه رسالة الى المرجع آية الله علي السيستاني لانهاء الخلاف بين القادة السياسيين في العراق من اجل تشكيل حكومة جديدة.

وقالت المجلة على نشرتها الالكترونية نقلا عن مصدر لم تذكر اسمه قالت انه على اتصال باسرة المرجع، ان رسالة اوباما قام بتسليمها الى علي السيستاني نائب في البرلمان العراقي.

واوضحت ان رسالة اوباما جاءت بعيد محاولة قام بها نائب الرئيس الاميركي جوزف بايدن لتسوية الخلاف حول تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، خلال زيارة قام بها الى بغداد في الرابع من تموز.

ورفض ناطق باسم البيت الابيض ومتحدث باسم مكتب السيستاني في النجف الادلاء باي تعليق على هذا الخبر.

وكان بايدن حاول مطلع تموز دفع القادة العراقيين الى تحقيق اختراق يسمح بكسر الحلقة المفرغة وحلحلة الاوضاع السياسية المتأزمة في البلاد.

وحض بايدن القادة العراقيين على انهاء خلافاتهم السياسية التي اوقعت البلاد في مأزق حيث لا يزال العراق دون حكومة جديدة بعد خمسة اشهر من الانتخابات.

لكن مسؤولا حزبيا رفيعا رفض الكشف عن اسمه قال "هناك فكرتان: اما تقاسم منصب رئيس الوزراء بين علاوي والمالكي عامين لكل منهما، او تعديل صلاحيات رئيس الوزراء لصالح رئيس الجمهورية".

وتزامن هذا المأزق السياسي مع تصاعد اعمال العنف التي يقوم بها متطرفون وادت الثلاثاء الماضي الى سقوط ٤٢ قتيلا.

التفاصيل ص٣

رئيس الجمهورية ينهئ أسرة المدى بمناسبة ذكرى صدورها وإيقاد شمعتها الثامنة

بعث رئيس الجمهورية جلال طالباني رسالة تهنئة إلى أسرة تحرير جريدة المدى العراقية بمناسبة ذكرى صدورها وإيقاد شمعتها الثامنة، وفي ما يأتي نص رسالة التهنئة:

" الأخ العزيز الأستاذ فخري كريم
رئيس تحرير صحيفة "المدى"
الأخوات والأخوة الأعزاء في أسرة تحرير صحيفة "المدى"

مرت سبع سنوات على صدور "المدى"، الصحيفة المتكئة على الارث الثر للصحافة التقدمية في العراق، والمستندة إلى خبرة الصحف المعارضة للاستبداد والمنفتحة على فضاءات الحرية التي وفرها سقوط النظام الديكتاتوري.

وبهذا المعنى لم تكن "المدى" – مؤسسة وصحيفة– سوى تجسيد لخبرات تراكمت على امتداد عقود طويلة وبلغت ذرى سامقة كان من أهمها ما أعقب ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ حينما تأسست نقابة الصحفيين برئاسة الشاعر العظيم محمد مهدي الجواهري والتي كنتم، أيها الصديق أبو نبيل، أحد أوائل أعضائها، وتشرفت أنا بأن انتخب عضوا في هيئتها الادارية الاولى.

انني إذ اهنئكم بهذه المناسبة لاعرب عن ثقتي الراسخة بأن "المدى" سوف تواصل مثابرتها على ترسيخ دعائم الإعلام الحر المهني والموضوعي والنزيه المجسد للواقع وغير المتهيب من التصدي لكل ما يعيق مسيرة الديمقراطية في العراق الجديد.

كلي ثقة ان "المدى" التي اواظب، مع جمهرة واسعة من العراقيين، على قراءتها كل صباح، سوف تبقى حاملة وحامية لقبس الحقيقة متجددة كل عام دمتم بخير والق متجدد

أخوكم المخلص
جلال الطالباني

مدحت المحمود :الكلمة الحرة

تحية طيبة..

يسر مجلس القضاء الاعلى أن يقدم أصدق التهاني والتبريكات ولكل العاملين معكم لمناسبة الذكرى السابعة لصدور جريدتكم الغراء متمنين لكم المزيد لإعلاء الكلمة الحرة ونشر المعرفة في كل ساحاتها.

مع فائق التقدير

مدحت المحمود
رئيس مجلس القضاء الأعلى

وزير المالية: جدارة اعلامية

الى اسرة تحرير صحيفة المدى

لمناسبة الذكرى السابعة لتأسيس صحيفة المدى يسرني ان اهنئكم والعاملين معكم بهذه المناسبة متمنين لكم دوام الموفقية والنجاح على طريق خدمة المسيرة الاعلامية في العراق الجديد لقد اثبتت المدى جدارتها الاعلامية المتميزة في الساحة العراقية وكانت على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب العراقي فاكتسبت احترام الجميع واتسمت بالمصداقية والشفافية.

وفقكم الله لخدمة العراق الديمقراطي الجديد وكل عام وانتم بخير

المهندس باقر الزبيدي
وزير المالية

وزير الموارد المائية: وسيلة اعلامية مستقلة

السيد فخري كريم المحترم
رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

من دواعي سروري ان انتهز فرصة حلول الذكرى السابعة لصدور جريدة المدى صاحبة الكلمة الصادقة والموقف المبدئي الشريف لإبارك لكم باسمي وباسم منتسبي وزارة الموارد المائية جهودكم الصحفية في اصدار مثل هذا المطبوع الذي نفخر فيه لما يتضمنه من اراء حرة جريئة متابعة للاحداث بأمانة ومهنية عالية تضع مصلحة الوطن وقضاياه الاساسية في مقدمة توجهاته ونهجه وتلبي انشغالات شعبنا بكل قومياته وطوائفه.

لقد عرفت المدى منذ اعدادها الاولى بأنها وسيلة اعلامية مستقلة لاتنحاز الى أي طرف على حساب الطرف الاخر وهو ماجعلها من الصحف العراقية المحترمة والمرموقة حيث يجد المتلقي في صفحاتها ما يعبر عن هواجسه سواء بالخبر والتقرير والمتابعة او بالتحليل والاستطلاع والحوارات الصريحة حتى بالصورة والكاريكاتير.

نكرر التهنئة لاسرة المدى وهي تحتفل بربيعها السابع متمنين للعاملين فيها النجاح والتقدم في مهامهم الصحفية التي يرسمون بها ملامح وجه اعلامنا الحر .

د.عبد اللطيف جمال رشيد
وزير الموارد المائية